جامعـة المنصورة
كليـة التربية
-

واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية في مدينة خميس مشيط

إعـداد

د/ خضران عبدالله صالح السهيمي
أستاذ أصول التربية المشارك بجامعة الملك خالد

أ/ مرام حسين محمد مباركي
ماجستير السياسات التربوية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية في مدينة خميس مشيط

أ/ مرام حسين محمد مباركي
ماجستير السياسات التربوية

د/ خضران عبدالله صالح السهيمي
أستاذ أصول التربية المشارك بجامعة الملك خالد

المستخلص:

يهدف البحث إلى لتعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية في مدينة خميس مشيط، وسبل تفعيله، والمعيقات التي تواجهه، إضافة لفروق استجابات افراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وذلك وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي-عدد سنوات الخبرة-الدورات التدريبية) وقد اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من (٣٥) مرشدة أكاديمية، في المدارس الثانوية للبنات في مدينة خميس مشيط، للعام الدراسي ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م واستخدم الباحثان الاستبيان كأداة للبحث، و تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب حسب برنامج SPSS ، وكانت نتائج البحث أن واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية تراوح بين (٧٠,٢٨%-٨١,١٤%) وبدرجة كبيرة، كما أن "معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية"، تراوحت بين (٤٣,٤٢%-٥٣,٧٠%) وبدرجة ما بين منخفضة ومتوسطة، وكانت المقترحات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية"، تتراوحت بين (٥٦,٥٦%-٧٤,٢٨%) وبدرجة ما بين متوسطة وكبيرة، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية.

***الكلمات المفتاحية**: الإرشاد الأكاديمي، طالبات المرحلة الثانوية، مدينة خميس مشيط.*

Abstract:

The research aims to learn about the realities of academic guidance for high school students in the city of Khamis Mushait, and pointed out the research to learn about the realities of academic guidance in secondary schools, ways to activate it, and the obstacles encountered, as well as the differences in responses of sample individuals about the reality of academic guidance in secondary schools according to the variable (Scientific qualification-number of years of experience-training courses) The researcher in this study followed the survey descriptive curriculum, and the research community is from (35) Academic mentor, in high schools for girls in the city of Khamis Mushet, for the school year 1444 AH-2023. The two researchers used the questionnaire as a research tool. The data was processed using computer according to the SPSS programme. The results of the research were that the academic mentoring reality for high school students as the results show that the grades after "academic mentorship for high school students" ranged from (70.28% -81.14%) And, to a large extent, the ratings after "impediments to activating academic guidance for high school students" ranged from (43.42% -53.70%) and to a low to medium degree, previous results show that ratings after "proposals to activate academic guidance for high school students" ranged from (56.56% -

74.28%) and between medium and large, the results also showed that there are no statistically significant differences at the indicative level ($\alpha \leq 0.05$) In the responses of sample members about the reality of academic guidance in secondary schools according to the scientific qualification variable, there are no statistically significant differences at the indicative level ($\alpha \leq 0.05$) In the responses of sample members about the reality of academic guidance in secondary schools according to the variable number of years of experience, there are no statistically significant differences at the indicative level ($\alpha \leq 0.05$) In the responses of sample members on the reality of academic guidance in secondary schools according to the variable training courses.
Key words: Academic guidance, high school students, Khamis Mushait city.

أولا: الإطار العام للبحث:

مقدمة البحث:

يعد الإرشاد منطلقا مهما من منطلقات النجاح التعليمي، وذلك لما له من أهمية بالغة في قيادة توجهات الأفراد، والمساهمة في قياس ميولهم ورغباتهم، واختيار المسار الأمثل لهم.

ومن خلال المؤسسات التعليمية ظهرت الرغبة الكبرى لوجود الإرشاد الأكاديمي فيها، حيث أنه يقوم بعبء كبير في مساعدة الطلاب، والتغلب على مشكلاتهم.

والتعليم مرتبط بالإرشاد والتوجيه الطلابي لما له من أهمية وتأثير في العملية التربوية، والاهتمام به دليل على جودة التربية والتعليم حيث يقوم الإرشاد التربوي بتوجيه سلوكيات المتعلمين وايضاً يحافظ على صحتهم النفسية ويوفر لهم بيئة سوية تدعم التطور والنجاح وتحفز على الإبداع فالتعليم المتقدم ينبع من بيئة تربوية متوازنة، لذلك الإرشاد التربوي عامة والمهني خاصة يحظى باهتمام كبير من قبل التربويين.

وتشير أدبيات البحث أن الإرشاد الأكاديمي أصبح جزءً رئيسًا في أي نظام تربوي، حيث قامت المؤسسات التربوية بتعيين متخصصين في الإرشاد والتوجيه، لتقديم الخدمات للطالب، وقد تم تعيين مرشدين ومرشدات للمدارس، كذلك تم تعيين موجه خاص لبرامج التوجيه والإرشاد بالمدارس، كما تم عقد الدورات التدريبية الخاصة بالتوجيه، والإرشاد للمعلمين الراغبين في ذلك، وذوي الكفاءة لتطبيق برامج التوجيه والإرشاد بحسب الإمكانات المتاحة وتقديم الخدمات الإرشادية في المدارس(زهران، ١٩٨٦).

وبما أن الطالب يقضي فترة طويلة في المدرسة، فان المعلم والمرشد المدرسي أكثر الناس تأثيرًا في شخصية الطالب وأكثر دراية وملاحظة، ومعرفته بسلوكياته، فهما بالتالي من أكثر الناس قدرة على مساعدته في تجاوز صعوباته، وحل مشكلاته، ومن هنا جاء الاهتمام بالإرشاد المدرسي الأكاديمي النظري والتطبيقي، حيث تعدى الاهتمام اليوم الإرشاد التربوي ليصبح إرشادا مهني تربوي، حيث جاءت أهميته لتعريف التلاميذ بقدراتهم الشخصية وميولهم المهنية والدراسية مما جعل اهتمام التربويين والمرشدين في الميادين التربوية يزداد في هذا المجال حيث أصبحت مهمة المرشد لا يقتصر على الارشاد التربوي بل إرشاد مهني في الوسط التعليمي من أجل الوصول إلى مستويات عليا من التوافق التعليمي والتربوي، وتقديم يد العون لهم وتلبية حاجاتهم التربوية والاكاديمية والشخصية والمهنية وتقديم يد العون لهم وتلبية حاجاتهم التربوية والاكاديمية والشخصية والمهنية (دبور، والصافي، ٢٠١٧).

ويعد التعليم الركيزة الأساسية لتطوير المجتمعات على كافة الأصعدة، لذا تبذل الحكومات كافة الجهود للارتقاء به فالتعليم الممتاز ذي الجودة العالية جوهر للمجتمعات الحضارية والتعليم الثانوي اليوم يحظى باهتمام كبير فالمرحلة الثانوية مرحلة انتقالية لما بعدها، حيث يمثل موضوع تطوير التعليم الثانوي موقفاً خاصاً بين أولويات التطوير التربوي نظراً لعلاقته العضوية بالتعليم العالي، حيث تؤثر الخصائص البنيوية للتعليم الثانوي ودرجة جودته النوعية على مدخلات التعليم العالي بشقيه الأكاديمي والتقني، كما أن الخيارات الأكاديمية، والمهنية للأفراد تتحدد بنهاية هذه المرحلة التعليمية. كما وتسهم المرحلة الثانوية في التعليم العام بدور هام من حيث إعداد المواطن، حيث تغطى فترة حرجة من حياة الشباب التي يصاحبها تغيرات في البناء والإدراك والسلوك، وتكوين الشخصية السوية للفرد. (العريفي، ٢٠٢٢)،

حيث تمثل المرحلة الثانوية في بنية التعليم العام الحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وتعتبر الخطوة الأولى لتخطيط المستقبل الأكاديمي باعتبارها قاعدة لتأهيل الطالب للالتحاق بالمرحلة الجامعية، لذا حرصت الأنظمة التعليمية على مواكبة التغيير لمواكبة التطور من خلال خططتها المستقبلية، بما في ذلك استحداث وظيفة المرشد الأكاديمي في المدارس الثانوية الذي من شأنه أن يسهم في رفع مستوى أداء الطلبة. (القاسمي، ٢٠٢١).

وهناك أربع مراحل أساسية مر بها التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، وتطورت سياساته وأهدافه خلالها بشكل كبير وقد كان لكل مرحلة من تلك المراحل طبيعتها السياسية والاقتصادية والثقافية التي أثرت على نوع النظام المعتمد خلالها وأهدافه وهيكله.

حيث يقوم الإرشاد الأكاديمي بتوعية الطلاب عامة وطلاب الصف الثالث الثانوي خاصة بتوجيههم نحو مسارات التعليم وفقاً لميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم، فخطة الوزارة التي تعدها إدارة الخطط والبرمجة تبنى على حاجات المجتمع المستقبلية المتمثلة في سوق العمل، وكذلك توجيههم إلى مختلف المجالات والحقول المهنية التي يمكنهم الالتحاق بها عن طريق التخصصات التعليمية المتوفرة، وكل ذلك من أجل المواءمة بين الشخص والمهنة لتحديد الانسب لكل طالب، وتتم عملية التوجيه المهني من خلال الأنشطة، والفعاليات وفق خطة إرشادية يعدها المشرف الاجتماعي بمدرسته، وبتنسيق واعتماد من قبل إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية بالوزارة وبتسهيل من إدارات المدارس ومجالس إداراتها، ويراعى في هذه الخطة الظروف والإمكانات المتاحة. (العتيبي، ٢٠٢٢)،

ولأهمية الارشاد الأكاديمي فقد تناولته عدة دراسات مثل دراسة السناني (٢٠٢٢) التي أشارت إلى التعرف على مستوى الخدمات والحاجات الإرشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، والعلاقة بينهما، ودراسة (العريفي، ٢٠٢٢) التي أشارت لتحديد التحديات التي تواجه تنفيذ نظام مسار المستوى الثانوي المحسن، وأشارت دراسة العتيبي (٢٠٢٢)، لمقارنة مشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة بالمملكة السعودية على ضوء عدد من التجارب الدولية، أما دراسة القاسمي (٢٠٢١) فقد أشارت لمعرفة دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المسارات في المدارس الثانوية، بينما البحث الحالي سيتناول واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية بمدينة خميس مشيط.

مشكلة البحث:

إن عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي أصبحت ضرورة تربوية بحكم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والتقنية المتسارعة، حيث أصبح دور المدرسة لا يقتصر على التعليم فحسب بل يشمل تهيئة الطلاب للحياة الأكاديمية حيث يصعب على الطالب الاختيار الأمثل للتخصص بعد التخرج.

والملاحظ على الواقع يجد بأن الطلاب في المراحل الثانوية يجدون صعوبة في اختيار تخصصاتهم الأكاديمية وماهي المهنة المناسبة لقدراتهم، وميولهم مما اضطرهم الى الاعتماد على درجاتهم التحصيلية دون توجيه بالتخصص المناسب لشخصياتهم وميولهم مما يؤدي إلى ضياع الوقت والجهد، وبالتالي ينعكس على مستقبلهم الأكاديمي، ولمعالجة هذه الهوه بين التخصص والميول وبين الاختيار العشوائي الذي يؤدي إلى هدر الطاقات البشرية والهدر المالي دون جدوى تذكر وأيضًا لما هو مقبل من تطورات مهنية في المملكة العربية السعودية ضمن أهداف ٢٠٣٠ والقفزات التي يحققها الوطن التي تحتاج إلى كوادر مؤهله قادره على تطوير نفسها، ووطنها بما يتناسب مع التقدم الهائل والسريع لهذا الوطن، ضرورة وجود إرشاد مهني يساعد ويحفز ويشجع الطالب على الاختيار الأمثل ويضمن له مستقبل مهني مليء بالإنجاز متناسب مع إمكانياته وقدراته مما ينعكس على ذاته ووطنه. (الجهني، ٢٠١٩)

وأظهرت نتائج الدراسات وجود لعديد من المعيقات التي تحول دون تحقيق الإرشاد الأكاديمي لأهدافه في المرحلة الثانوية ومن أبرز هذه كما أشارت إليها دراسة (العتيبي، ٢٠١٦): معوقات متعلقة بالطالب: وتتمثل في قلة وعي الطالب بأهمية الإرشاد الأكاديمي، وعدم التزام الطلاب بمواعيد اللقاءات، وعدم الاكتراث للاستماع إلى الندوات الارشادية واعتبارها شيء ثانوي غير مهم، ومعوقات خاصة بالمرشد الأكاديمي: وتتمثل في ضعف الشخصية حيث لا يستطيع التأثير في الطلاب، وانخفاض مستوى المهارات والكفايات، ومعوقات إدارية والتنظيمية: وتتمثل في الجدول الدراسي والأوقات الخاصة بالإرشاد، وزيادة أعداد الطلاب، حيث لا يستطيع المرشد السيطرة لوحده على مشكلات جميع الطلاب، عدم تخصيص أوقات خاصة بالخدمات الارشادية واعتبارها شيء ثانوي وغير مهم.

وفي نفس الإطار أشارت دراسة الأشي، والسلمي (٢٠٢١) إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وعلاقتها بالتوجيه المهني طالبات المرحلة الثانوية، كما بينت دراسة الجهني (٢٠١٩) الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل برامج التوجيه والإرشاد المتمثلة في المجالات (الاجتماعي- التربوي-المهني - الوقائي) بالمدارس الثانوية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية.

من هنا ظهرت أهمية البحث بإجراء دراسة تتناول واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية في مدينة خميس مشيط.

أسئلة البحث:

١- ما واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية للطالبات في خميس مشيط؟
٢- ما معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية للطالبات في خميس مشيط؟
٣- ما سبل تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات افراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وذلك وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي-عدد سنوات الخبرة-الدورات التدريبية)

أهداف البحث:

١- التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية للطالبات في خميس مشيط
٢- تحديد معوقات الإرشاد الأكاديمي في المدراس الثانوية للطالبات في خميس مشيط.
٣- التعرف على سبل تفعيل الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية للطالبات في خميس مشيط
٤- معرفة ما إذا هو يوجد الفروق في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وذلك وفقاً لمتغيرات البحث.

أهمية البحث:

١- تتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط الاتية:

٢- تعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية التي توجه سلوك الفرد الأكاديمية، لذا فهي بحاجة إلى دراسة جادة لمعرفة قيامها بالدور المناط بها، وعن طبيعتها وأهميتها وكيفية التعامل من خلالها، حيث هي مرحلة إعداد الفرد للحياة بأبعادها المختلفة.

٣- يعد هذا البحث خطوة على طريق تأصيل الاتجاهات التربوية المعاصرة، وجعلها واقعاً ممارساً في مؤسساتنا التعليمية، مما قد يفيد المؤسسات والجهات المسؤولة بحيث تعمل على تدعيم الارشاد الأكاديمي في المرحلة الثانوية، وايجاد التوافق بين المدخلات والمخرجات في العملية التعليمية وايضاً لتخريج طالبات مؤهلين لسوق العمل.

٤- أن البحث الحالي ومن خلال مقترحاته سوف يفتح امام الباحثين الجدد أفاقاً علمية وبحثية مستقبلية واسعة وذلك من خلال العناوين البحثية التي سيقدمها الباحثان كمقترحات للباحثين الجدد.

٥- البحث الحالي سيشمل إضافة علمية متواضعة إلى العلم الموجود في المكتبة العلمية سواءً المكتبة الجامعية أو غيرها من المكتبات الأخرى.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات في المدارس الثانوية بنظام المسارات.

الحد المكاني: المدارس الثانوية في مدينة خميس مشيط.

الحد الزماني: العام الدراسي ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م.

الحد البشري: المرشدات الأكاديميات بالمدارس الثانوية بنظام المسارات في خميس مشيط.

مصطلحات البحث:

الارشاد الأكاديمي:

"هو عملية تهدف لمساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكاناته ومعاونته في اتخاذ القرارات التي تتصل بخطة دراسته واختياره التخصص المناسب، ومساعدته في التغلب على الصعوبات التي تعترض مساره الدراسي، وهو بذلك تعد أحد الدعامات الرئيسية للعمل بنظام الساعات المكتسبة". (عبد القادر، ٢٠١١، ص.٥) ويعرفه الأسود (٢٠١٨، ص.٢) بأنه "خدمة مهنية تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تعوق قدرة الطالب على التحصيل العلمي، والتفاعل مع متطلبات الحياة الجامعية، ويتم تقديم المساعدة والدعم عن طريق زيادة وعي الطلبة بمسؤولياتهم الأكاديمية، وتشجيعهم على بذل مزيد من الجهد في حل المشكلات الأكاديمية والشخصية التي تحول دون تحقيق أهدافهم التعليمية"، كما عرفه العمري وآخرون (٢٠٢٠، ص.٢٥) بأنه "فعل تربوي يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية"

ويعرف الباحثان اجرائياً في هذا البحث: بأن الإرشاد الأكاديمي عبارة عن برنامج إرشادية تعمل من خلالها المرشدة الأكاديمية في المدرسة الثانوية بهدف مساعدة الطالبات في حل جميع المشكلات التي تواجه الطالبات في المدرسة، وخارجها، كما أنها تسهم في مساعدة الطالبات في اختيار المسار العلمي المناسب لهن بما يتوافق مع ميولهن ورغباتهن وقدراتهن العلمية والعملية الأكاديمية، ليتسنى لهن الاختيار الأمثل للتخصص الذي يمكن الطالبات من تفجير ابداعاتهن ومواهبهن، ومواكبة التطور العلمي.

المدارس الثانوية:

التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية: يستند التعليم الثانوي في نظام المسارات إلى التوجهات التربوية المعاصرة، ونظريات التعلم التي تركز على الدور النشط للطالب في عملية تعلمه وفق النظرية البنائية، والبنائية الاجتماعية، بحيث يبني الطالب بنيته المعرفية الخاصة به، ويولد المعرفة بشكل ذي معنى، ويسعى هذا النظام إلى توفير البرامج والفرص والخبرات التعليمية التي تشجع الاستقلالية في التعلم والنمو الذاتي والاكتشاف والبحث والتفكير في إطار من تكافؤ الفرص وحرية الاختيار. (وزارة التعليم، ٢٠٢١، ص.٩)

ثانيا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

التعليم في المملكة العربية السعودية:

تنبثق السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخلقاً وشريعة وحكماً ونظاماً متكاملاً للحياة، وهي جزء أساسي من السياسة العامة للدولة.

وتولي المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة للتعليم إدراكًا منها بأن تحقيق التنمية المجتمعية يرتكز على تطور المنظومة التعلمية والارتقاء بها لتحقيق الأهداف التنموية والمعرفية والمهارية والسلوكية، إضافة لرفع كفاءة الإنفاق المالي على التعليم ويتجسد ذلك في رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى الارتقاء بالمنظومة التعليمية للحاق بركب الأمم المتقدمة، من خلال توفير تعليم بمستوى عالي من الجودة والكفاءة، قادر على تخريج كوادر بشرية مهارة وفاعلة قادرة على مواجهة التحديات بحلول مبتكرة وأفكار إبداعية للتحقيق التنمية المجتمعية في المملكة، يحقق تكافؤ الفرص، ويعزز مبدأ المساواة، ويراعي الفروق الفردية، وذوي الاحتياجات الخاصة، ويتكون نظام التعليم في المملكة إلى قسمين وهما (دليل الخطط الدراسية المطور ١٤٤٤هـ):

التعليم العام: وهو التعليم الأساسي، وينقسم إل ثلاث مراحل التعليم وهي المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية التي تمثل مرحلة فاصلة تمكن الطالب من الالتحاق بالعليم العالي.

التعليم العالي: ويتمثل في المرحلة ما بعد الثانوي ويشترط به اجتياز المرحلة الثانوية بنجاح وبدرجات تمكن الطالب من الالتحاق بالتعليم الجامعي وفق التخصصات المتاحة له.

التعليم الثانوي المملكة العربية السعودية: تعتبر المرحلة الثانوية هي قمة الهرم في التعليم العام في المملكة، وباعتبارها مرحلة متنوعة ومميزة للطلاب، كما أنها تقوم بإعداد الطلاب لمواصلة التعليم الجامعي والتقني، فإن أهداف هذه المرحلة تتمركز حول ثلاثة محاور وهي استكمال نمو الطلاب المتوازن، وإعدادهم لمواجهة الحياة، وإعدادهم لمواصلة التعليم العالي، وتهدف وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تحقيق أقصى الطاقات من التطوير وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تم اتخاذ قرار بتطبيق مشروع تطوير مسارات الثانوي في المملكة (السلمي والآشي، ٢٠٢١)، فقد اعتمدت وزارة التعليم في المملكة مشروع تطوير مسارات الثانوية العامة، والأكاديمية المتخصصة الذي حدد موعد تطبيقه اعتبارًا من العام الدراسي (١٤٤٣-١٤٤٤هـ) بما ينسجم مع أهداف رؤية المملكة في تحسين مخرجات التعليم الأساسية وتوفير معارف نوعية للمتميزين، وضمان الموائمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وزيادة معدلات التوظيف كما يلبي المشروع احتياجات التنمية الوطنية المستقبلية ومهارات القرن الحادي والعشرين، والثورة الصناعية الرابعة (العنزي، ٢٠٢١).

مسارات المرحلة الثانوية:

تحرص وزارة التعليم على تطوير وتحسين المرحلة الثانوية بشكل مستمر وذلك من خلال متابعة أفضل الممارسات العالمية، وتحقيقاً لأهم مقتضيات رؤية المملكة العربية السعودية (2030)

التي اعتبرت التعليم أحد الركائز الرئيسة لعملية التنمية الشاملة والمستدامة، ويأتي تركيز وزارة التعليم على التعليم وجودته إيمانًا من صناع القرار فيها بأن التعليم يُعد مدخلًا رئيساً لبناء إستراتيجية شاملة لتحقيق رؤية الدولة، انطلاقًا من أن قوة المجتمعات تتشكل من خلال قوة ومستوى التعليم، فكلّما كانت الممارسات التعليمية وظيفية ومجوّدة وتتسق مع مطالب العصر؛ كلّما كان ذلك إضافة قيمية ومعرفية ومهارية مهمة للمجتمع، وقد جاء نظام المسارات الثانوي ليساعد في تحقيق متطلبات التنمية الوطنية المستقبلية في المملكة وفق رؤية (2030) من خلال إيجاد البدائل والفرص أمام الطالب؛ ليختار مساراً يناسب ميوله وقدراته، ويمده بالمهارات والكفايات الحديثة، التي تساعده في الإعداد للحياة، وإكمال تعليمه بعد الثانوي، كما تمنحه فرصة المشاركة في سوق العمل.

ويعرف نظام مسارات المرحلة الثانوية بأنه "برنامج يتضمن مسارات نوعية متخصصة قائم على بناء مناهج حديثة، وتطوير عمليات التعليم والتعلم بما يسهم في تأهيل الخريج لتلبية احتياجات سوق العمل مستقبلاً ودعم الفئات ذات الاستعداد لمواصلة تعليمها الجامعي بما يتناسب مع متطلبات التنمية، والعناية بالموهوبين وتحفيزهم واستثمار قدراتهم في الابتكار والابداع ". (دليل الخطط الدراسية المطور ١٤٤٤هـ، ص.٨)

الأهداف الاستراتيجية للمسارات في المرحلة الثانوية:

١- تخريج متعلم مُعد للحياة مؤهل للعمل قادر على مواصلة تعليمه.
٢- تعزيز القيم الدينية والهوية الوطنية.
٣- التفاعل مع المستجدات العالمية.
٤- توسيع فرص التعلم وتنويعه.
٥- تحسين منظومة التعليم الثانوي.
٦- تعزيز بيئة تعليمية فاعلة.
٧- التطوير في عمليات المنهج.

ويشتمل نظام المسارات على خمسة مسارات رئيسة هي: (المسارات الثانوية،١٤٤٣هـ)

أولاً: المسار العام

ثانياً: المسارات التخصصية وتشمل:

١- مواد عامة مشتركة بين جميع المسارات مثل اللغة العربية، الدراسات الإسلامية، وعلم البيئة.
٢- مواد تخصصية مشتركة بين مسارين أو أكثر، مثل مادة التصميم الهندسي في مساري الصحة والحياة وعلوم الحاسب والهندسة، أو القانون في المسارين الشرعي وإدارة الأعمال.
٣- مواد تخصصية خاصة بكل مسار مثل مادة الأمن السيبراني لمسار علوم الحاسب والهندسة أو أنظمة جسم الإنسان لمسار الصحة والحياة.
٤- مواد ضمن المجال الاختياري - لطلاب المسار العام - تمكن الطالب من تطوير مهاراته في مجالات وظيفية متنوعة.

ثالثا: الإرشاد الأكاديمي

مفهوم الإرشاد الأكاديمي:

اهتمت وزارة التعليم بنظام التعليم في المرحلة الثانوية، حيث كان نظام المسارات أحد السمات التي تتميز بها هذه المرحلة عن غيرها من مراحل التعليم بالمملكة العربية السعودية، حيث تم تطبيقه بصورة مختلفة من خلال الثانوية العامة، حيث من المتوقع أن يضيف نظام المسارات جوانب جديدة لنظام التعليم الثانوي، لاستكشاف جوانب الابداع لدى الطلاب، وإتاحة مسارات مختلفة

تتلاءم مع قدرات واستعدادات الطلاب من اجل رفع جودة التعليم، وما بعد التعليم الثانوي من جهة، وبين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل جهة أخرى.

لذا يعتبر الإرشاد الأكاديمي عملية تنموية، وهو بمثابة خارطة طريق تساعد الطلاب في تحديد الأهداف المرجوة في حياتهم العلمية، والعملية، وفي وضع الخطط التعليمية لتحقيق هذه الأهداف، فهي عملية صنع القرار التي يدرك الطلاب من خلالها استثمار أقصى إمكاناتهم التعليمية من خلال التواصل وتبادل المعلومات مع وحدة الإرشاد الأكاديمي في المدرسة، ويعتبر عملية مستمرة متجددة، ومتعددة الأوجه، ويشارك فيها الطالب والمرشد الأكاديمي، من خلال تمحور عملية تقديم المشورة للطالب، وستؤدي إلى اكتساب الطالب فهمًا أوضح لنفسه ولتجربة التعليم العالي، وعلى تعزيز وعي الطالب الذاتي، وتحقيقها يحدث الإرشاد الأكاديمي في المواقف التي يعطي فيها ممثل المؤسسة توجيهًا لطالب حول مسألة أكاديمية، أو اجتماعية، أو شخصية، قد تكون طبيعة هذا الاتجاه هي الاقتراح أو الإعلام، أو المشورة أو الانضباط، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية الإرشاد الأكاديمي في حياة الطلاب في المرحلة الثانوية، وذلك لمساهمتها في مواجهة التحديات العلمية والمهنية والحياتية. (العريفي، ٢٠٢٢)

ويستفيد الطلاب من الإرشاد الأكاديمي بالسعودية على هذا النحو: (الأدلة الإرشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١)

١. يعمل الإرشاد الأكاديمي في نظام المسارات على الارتقاء بمستوى الطالب الأخلاقي.
٢. يساعد الطالب على وضع خطة في حياته العملية والعمل على تنفيذها.
٣. يعمل الإرشاد الأكاديمي في نظام المسارات على مساعدة الطالب ورفع مستواه الدراسي والعلمي.
٤. تساعد الطالب على اختيار المقررات الدراسية والتخصصات المناسبة لقدراته.
٥. يتابع المرشد تسجيل الطالب ويحلل مستواه الدراسي على مدار الفصل.
٦. يقوم الإرشاد الأكاديمي في نظام المسارات بالمساعدة في جميع المشكلات التي تواجه الطالب وإيجاد حلول مناسبة لها.
٧. يوفر الإرشاد الأكاديمي بالسعودية من المودة والألفة بين المرشد الأكاديمي وطلابه في إطار التقاليد والأجواء الجامعية.

أهمية الإرشاد الأكاديمي:

تمثل أهمية الإرشاد الأكاديمي في كونه أحد أهم ركائز العلمية التعليمية حيث يساهم الإرشاد الأكاديمي في العناصر التالية: (جابالله وعياط، ٢٠١٨):

١. مساعدة الطالب على الاعداد والتخطيط لمستقبله العلمي والمهني.
٢. مساعدة الطالب في اختيار المقررات الدراسية الاختيارية التي تمهد له الطريق للتخصص.
٣. تسهم في مساعدة الطلاب على تجاوز التحديات والصعوبات الأكاديمية وتحقيق النجاح المنشود.
٤. تساعد على حل مشكلات الطالب النفسية والاجتماعية والأكاديمية.
٥. دراسة الحالات الخاصة ومحاولة توفير المتطلبات التعليمية، والاحتياجات النفسية لتمكينها من الاندماج في الوسط التعليمي.

أهداف الإرشاد الأكاديمي:

يسعى الارشاد الأكاديمي إلى تقديم النصح لطلاب لتمكينهم من التكيف مع المتغيرات المحيطة لإكمال مرحلتهم الدراسية بنجاح، حيث يهدف إلى تحقيق التوافق: وذلك من خلال تمكين الطالب من الشعور بالرضا وبالدوافع التي توجه سلوكه، ونتيجة لوجود دافع تحقيق الذات فإن للطالب استعداد دائما لتنمية معرفة ذاته من خلال فهم استعداداته، وإمكاناته وتوجيه ذاته بنفسه بذكاء في حدود المعايير التربوية والاجتماعية، وتحقيق التكيف والصحة النفسية وذلك بتحقيق التوازن بين الطالب وبيئته من خلال اشباع حاجاته ومتطلبات بيئته، وتحسين العملية التعليمية، وذلك من خلال تهيئة الطلاب للاستعداد للتعلم بإيجابية، والتفاعل مع العملية التعليمية والمشاركة بها لتحقيق أهدافها، (سراية وطراد، ٢٠٢٠)، كما يهدف إلى مساعدة الطلاب على بناء مشروعاتهم المدرسية المهنية، والتي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم، وتبصيرهم بالفرص التعليمية المتوفرة، وتزويدهم بالمعلومات الكافية حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم. (العمري، وآخرون، ٢٠٢٠).

ومن خلال ما سبق يتضح أن الارشاد الأكاديمي عملية تربوية وارشادية تهدف إلى تمكين الطلاب من التعليم في ظل المتغيرات البيئية والتعليمية، وذلك بمساعدهم على تحديد اتجاهاهم وميولهم، واكتشاف امكاناتهم ومواهبهم، وتبصيرهم وبكيفية توظيفها لتحقيق ذواتهم.

واقع الارشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية:

يحظى المرحلة الثانوية بخدمات إرشادية عالية المستوى نظرًا لأهميته هذه المرحلة، ومتطلباتها، حيث يتخذ الارشاد الأكاديمي العديد من الأشكال والأنماط، ومن أهمها (سعيد، ٢٠١٦)، و(السايح، ٢٠٢٠)

الارشاد الفردي: ويتمثل في العلاقة الإرشادية المخططة بين الطالب، والمرشد تتم وجها لوجه بهدف مساعدة الطالب في فهم ذاته وحل مشكلاته وتحقيق حاجته في المستقبل.

الارشاد الجمعي: وهو عملية تفاعل بين المرشد ومجموعة الطلاب تجمعهم خصائص معينة أو يواجهون المشكلة ذاتها تكون العلاقة بين الطلاب، ويكونون علاقات متبادلة مع بعضهم ويناقشون مشكلات مشتركة.

الإرشاد الأكاديمي الوقائي: وهو نوع من الارشاد يهدف إلى تقييم التحصيل الأكاديمي للطالب ومن ثم تحديد العبء الدراسي المناسب والمقررات المناسبة بهدف الحد من حالات التعثر الأكاديمي بالوقوع تحت ملاحظات أكاديمية، ولتطبيق الارشاد الأكاديمي الوقائي لا بد من معرفة الفئة الأكثر وقوعًا تحت الملاحظة الأكاديمية للمرة الأولى بناء على المعدل التراكمي السابق.

الإرشاد الأكاديمي النمائي التطوري: وهو عملية منتظمة مبنية على علاقة ثنائية وثيقة بين الطالب ومرشده هدفها مساعدة الطالب في بلوغ أهدافه التعليمية والمهنية الشخصية والحياتية من خلال استثمار أكبر وأمثل للمصادر والإمكانات المتوفرة، حيث يساهم في تحديد مهارات وقدرات وتوقعات كل طالب على حده.

الإرشاد الأكاديمي الوصفي: ويقصد به الارشاد الذي القائم بالتقديم معلومات للطلبة في أوقات محددة وبأساليب متعددة مثل توزيع مطويات والكتيبات والنشرات والأدلة.

الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني:

وهو نوع من الارشاد بجميع مكوناته الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، يوظف التقنيات الرقمية لتقديم الخدمات الارشادية عن بعد.

ويتخذ المرشد طرق عدة لتقديم الخدمات التربوية المتنوعة اللقاء المكتبي سواء كان فردي أو جماعي في أوقات محددة بشكل دوري أسبوعي، والمراسلات عبر الرسائل الهاتفية، أو البريد الإلكتروني، المحاضرات، والنقاشات عن بعد سواء عن طريق الهاتف أو من خلال التقنيات الإلكترونية، واللقاءات الأكاديمية المباشرة في شكل ندوات ومحاضرات وورش عمل، وتنظيم جلسات إرشادية بين الطلاب أنفسهم أو مع المرشد الأكاديمي ضمن مواعيد متفق عليها مسبقا (السايح، ٢٠٢٠).

أسس الإرشاد الأكاديمي في نظام المسارات الثانوي:

استند بناء النظام المطور للمسارات من خلال نظام التعليم الحالي على أسس من خلال التجارب السابقة، وتحديد التهديدات والمخاطر المتوقعة في المستقبل ونقاط القوة والضعف، ومن ثم إجراء المقارنات المرجعية مع نظم تعليم مشابهة استناداً لإحصاءات ودراسات ومؤشرات لنجاح تلك النماذج، حيث تم اجراء دراسات استطلاعية للوقوف على آراء الخبراء في هذا الميدان، ومن ثم موائمة الإمكانات المتاحة مع نظام التعليم الجديد وربطه بسوق العمل، لذا اعتنى هذا النظام بتعزيز مهارات التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات، والتقنية الحديثة، إضافة للمهارات الحياتية والمهنية للطلاب، وركزت أسس الإرشاد الأكاديمي على التكامل بين المساقات الدراسية، والمواءمة بينها لتحقيق الأهداف، والمرونة في تغيير تخصص الطالب من خلال برامج التجسير، كما شملت المسارات جميع المتطلبات التي يحتاجها الطالب خلال هذه الفترة من التعليم، بالإضافة لتقديم خدمة الإرشاد الأكاديمي لمساعدة الطالب كي يفهم أسس هذا النظام، وإرشاده للمسار الذي يناسبه، كذلك

اعتماد النظام التعليمي في المسار على أساليب متنوعة من التقييم، وإدراج مواد دراسية جديدة تسهم في تحفيز مهارات البحث والتفكير بأنواعه، كي يسهم تطبيق نظام المسارات في تحقيق إنجازات ويعالج مشكلات التعليم الثانوي، بما يتوافق مع ميول ومهارات الطلاب، إضافة لمعالجة الهدر التعليمي، وخفض نسب الفشل الدراسي في المرحلة الثانوية. (تقنية وتعليم، ٢٠٢١، وزارة التعليم، د.ت)

التحديات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي في نظام المسارات في المرحلة الثانوية:

تظهر نتائج الدراسات وجود لعديد من المعيقات التي تحول دون تحقيق الإرشاد الأكاديمي لأهدافه في المرحلة الثانوية ومن أبرز هذه المعيقات (العريفي ٢٠٢٢):

١. تعود المجتمع السعودي على النظام التقليدي للمرحلة الثانوية.
٢. تطبيق نظام المسارات بحاجة إلى توعية أولياء الأمور والطلاب.
٣. عدم وجود مرشدة أكاديمية متخصصة لتوجيه الطالبات لاختيار المسارات الملائمة.
٤. قلة الدورات التدريبية وورش العمل في مجال الإرشاد الأكاديمي.
٥. ضعف التطوير المهني للكادر الإداري والتعليمي في مجال الإرشاد الأكاديمي
٦. ضبابية سياسة القبول الجامعي لمخرجات مسارات المرحلة الثانوية.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

تهدف دراسة **العريفي (٢٠٢٢)** إلى تحديد التحديات التي تواجه تنفيذ نظام مسار المستوى الثانوي المحسن من وجهة نظر المشرفين على القيادة المدرسية ومديري المدارس الثانوية ووكلاء إدارة تعليم تبوك، وكشف الاختلافات ذات الدلالة الإحصائية في هذه التحديات من حيث المتغير الوظيفي وسنوات الخبرة، فضلًا عن تقديم مقترحات إنمائية لتطبيق نظام المسار الثانوي، واتبعت الدراسة منهج المسح الوصفي وأداة الدقة على عينة من 159 مساعدًا قانونيًا لقيادة المدرسة ومديري ووكلاء المدارس الثانوية، ووجدت النتائج أن ردود أعضاء الدراسة على لغة التحديات تراوحت بين درجة من الاستجابة (متوسطة إلى عالية)، وأبرزها الافتقار إلى الوضوح بشأن آليات المهام الطوعية المطلوبة للتخرج، وعدم جدوى سياسة القبول الجامعي لإنتاج مسارات المستوى الثانوي، وعدم وجود مرشد أكاديمي متخصص لتوجيه الطالبات لاختيار المسارات المناسبة. ووجدت الدراسة أيضًا أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في التحديات من حيث أسماء الوظائف المتغيرة وسنوات الخبرة. وكانت أبرز المقترحات الإنمائية من منظور عينة الدراسة هي تنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل لجميع الفئات، تطوير الاستعداد المدرسي، وإنشاء بنية تحتية قوية لنظام التوجيه، تفعيل الوعي بنظام التوجيه المحسن للمجموعات ذات الصلة، وتوظيف تخصصات جديدة وعدم تكليفها بمهام غير متخصصين.

أشارت **دراسة اليامي (٢٠٢٢)** إلى التعرف على تأثير المشورة بشأن تحسين دوافع الإنجاز لدى الإناث طلاب المرحلة الثانوية. لتحقيق هذا الهدف، الوصف لأن عينة البحث تتألف من (60) طالب من الطلاب في المرحلة الثانوية الذين تم اختيارهم عشوائياً من المدرسة الثانوية الأولى في خميس مشيط، وتم تقسيمها بالتساوي إلى (20) طالبًا لكل من الأول والثاني والثالث الصفوف الثانوية. أداة البحث، "دافع الإنجاز المقياس، "طبق على العينة المختارة قبل وبعد تقديم برنامج الإرشاد المصمم لهذا البحث.

وهدفت دراسة العتيبي (٢٠٢٢) لمقارنة لمشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة بالمملكة السعودية على ضوء عدد من التجارب الدولية، وذلك لقراءة تلك التجارب وللوقوف على الإجراءات والوسائل التي تم اتباعها في التطوير، والآليات المستخدمة. وقد

تم استخدام المنهج التحليلي للمقارن، وتوصلت الدراسة إلى عناية المملكة العربية السعودية بتطوير المرحلة الثانوية لأهميتها في إعداد الطالب للحياة وللمستقبل المهني، ووفق ما تقتضيه متطلبات التنمية وسوق العمل، وتمثل ذلك في اعتماده مشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة

هدفت **دراسة السناني (٢٠٢٢)** إلى التعرف على مستوى الخدمات والحاجات الإرشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، والعلاقة بينهما، م استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (٨٥٧) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن درجات المتوسط الكلي للخدمات الإرشادية بلغت (٣,٩٨)، وكانت أكثر الخدمات الإرشادية هي خدمات الإرشاد النمائي بمتوسط (٤,٠٥) وأقلها خدمات الإرشاد الوقائي بمتوسط (٣,٩٣)،كما أشارت المتوسط الكلي للحاجات الإرشادية منخفضة بمتوسط (٢,٥٧) أما المهنية بمتوسط (٢,٨٢)، وأقلها الحاجات الاجتماعية والأسرية

وأجريا **الأشي، والسلمي (٢٠٢١)** دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وعلاقته بالتوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية وقد اعتمدت الباحثتين المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استيفاء بيانات هذه الدراسة باستخدام بعض أدوات الدراسة وهي (استمارة البيانات العامة، ومقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات، ومقياس التوجيه المهني)، وتم تطبيقها على عينة قصدية عددها (٢٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، باختلاف مستوياتهن الدراسية (أولى ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي) بقرية العيص بمحافظة ينبع، وهن يمثلن كامل المجتمع الأصلي ومن أهم النتائج أن مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة ، كما بينت النتائج أن مستوى التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ومقياس التوجيه المهني تبعا لمتغير المستوى الدراسي وذلك لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ومقياس التوجيه المهني تبعا لمتغير مستوى الدخل الشهري للأسرة وذلك لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات والتوجيه المهني.

وفي نفس الإطار هدفت **دراسة القاسمي (٢٠٢١)**، الى معرفة دور الإرشاد الأكاديمي على طالبة الصف العاشر وتمكينها في اتخاذ قرار في تحديد المسار التعليمي المناسب لقدراتها ومستواه التحصيلي ومدى اعتمادها على ذاتها في تحديد المسار المادة الاختيارية، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت العينة على (٢٢٠) طالبة، وكانت أداة البحث هي الاستبانة والتي تم تطبيقها على طالبات الصف العاشر، وأشارت النتائج ان نسبة الطالبات اللاتي اخترن المسار الأدبي بلغت ٦١% ونسبة الطالبات اللاتي اخترن المسار التكنولوجي بلغت ١٤%، وأوصت الدراسة بتحديد معدل ٧٥% من المعدل الأكاديمي ٧٥% للطلبة كشرط قبولهم في المسار التكنولوجي، وتسهيل عملية توجيه الطالبات لتحديد المسارات.

هدفت دراسة **الجهني (٢٠١٩)** إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل برامج التوجيه والإرشاد المتمثلة في المجالات (الاجتماعي –التربوي –المهني - الوقائي) من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابيات بالمدارس الثانوية بمدينة تبوك، وكذلك تهدف إلى الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية

في تفعيل برامج توجيه الطالبات وإرشادهن بالمدرسة الثانوية بمدينة تبوك تعزي لمتغيري (نوع المدرسة –الوظيفة الحالية)، وتقديم مقترحات ذات صبغة اجرائية للتغلب على معوقات أداء الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل برامج توجيه الطالبات وإرشادهن بالمدرسة الثانوية بمدينة تبوك، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة أجريت الدراسة، على عينة يبلغ قوامها (337) معلمة ومرشدة طلابية، من مجتمع الدارسة البالغ (1020) معلمة ومرشدة طلابية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل برنامج التوجيه والإرشاد (الوقائي، التربوي، الاجتماعي، المهني) في المدارس الثانوية بمدينة تبوك من وجهة أفراد عينة الدراسة كانت عالية، وأن دور الإدارة المدرسية في تفعيل برامج التوجيه والإرشاد لجميع محاور الدراسة كانت عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.84)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة؛ تبعا لنوع المدرسة، والوظيفة الحالية في جميع محاور الدراسة، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة جملة من التوصيات أبرزها: المساهمة في إعداد المديرات والمرشدات الطلابيات وتذليل الصعوبات التي تواجهن وذلك من أجل تفعيل دورهن تجاه برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي.

ثالثاً: دراسات أجنبية:

هدفت دراسة Moshabab, and Al-Qahtani, (2020) التعرف على أحدث الاتجاهات في توجيه الطلاب الموهوبون في المدارس السعودية، حيث أشارت للتنفيذ والتطبيق وتم استعراض نظريات التوجيه في مجموعة متنوعة من الطرق الحديثة، واستخدمت الدراسة النهج التحليلي، حيث تم تحليل الدراسات الحديثة للاسترشاد بها الطلاب الموهوبين. خلصت الدراسة إلى أن هناك الحاجة الملحة إلى تصميم بيان نوعي المستندة إلى برامج عاطفية واجتماعية الاحتياجات التربوية التي تراعي الاحتياجات الاستثنائية القدرات العقلية للطلاب الموهوبين. يجب أن يكون كذلك استخدام أساليب إرشادية مناسبة تناسب الأهداف التي يتعين تحقيقها، وشددت الدراسة على أهمية تغطية مختلف مراحل التنمية، كما أوصت الدراسة بما يلي: ينبغي الاطلاع على البرامج العالمية توجيه ومحاكاة الطالب الموهوب.

أشارت دراسة Alotaibi, (2016) أنه يمكن أن توفر برامج إرشاد الطلاب العديد من الفوائد للطلاب في المدارس في جميع أنحاء العالم. من الناحية النظرية، التزمت حكومة المملكة العربية السعودية (المملكة العربية السعودية) ببرامج الإرشاد المدرسي في المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء البلاد. يواجه مستشارو الطلاب عددًا من الأعباء والعقبات التي تؤثر على برامج إرشاد الطلاب. من المعروف أيضًا على نطاق واسع أن المملكة العربية السعودية لديها معدلات انتشار عالية للغاية لزيادة الوزن والسمنة والقلق والاكتئاب ومرض السكري لدى الأطفال. كما ثبت أن المعلمين والموظفين غير مستعدين بشكل كافٍ عند التعامل مع القضايا الصحية المتعلقة بمرض السكري في مدارس المملكة العربية السعودية. ستوضح هذه الدراسة بوضوح كيف يمكن لمرشدي الطلاب في المملكة العربية السعودية أن يصبحوا «معلمين جدد» في المدارس السعودية فيما يتعلق بهذه القضايا الصحية. وهذا من شأنه أن يسمح لهم بالاستفادة من وضعهم كمستشار طلابي لتحسين إدارة هذه القضايا الصحية في المدارس السعودية، وتحسين جودة الرعاية المقدمة لأطفال المدارس، والتغلب على الأعباء والعقبات التي تؤثر سلبًا حاليًا على الإرشاد الطلابي في المدارس السعودية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك جهود علمية بذلت من قبل الباحثين لدراسة الارشاد الأكاديمي، ونظام المسارات في الثانوية العامة خاصة الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية، حيث استفاد البحث الحالي الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث، وتحديد أبعاد الإطار النظري للبحث، وبناء أداة الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها

أولاً: أوجه التشابه بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

أشارت دراسة العريفي (٢٠٢٢) إلى تحديد التحديات التي تواجه تنفيذ نظام مسار المستوى الثانوي المحسن من وجهة نظر المشرفين على القيادة المدرسية ومديري المدارس الثانوية ووكلاء إدارة تعليم تبوك، وكشف الاختلافات ذات الدلالة الإحصائية في هذه التحديات من حيث المتغير الوظيفي وسنوات الخبرة، فضلًا عن تقديم مقترحات إنمائية لتطبيق نظام المسار الثانوي، وأشارت دراسة اليامي (٢٠٢٢) إلى التعرف على تأثير المشورة بشأن تحسين دوافع الإنجاز لدى الإناث طلاب المرحلة الثانوية في خميس مشيط، وأشارت دراسة العتيبي (٢٠٢٢) لمقارنة لمشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة بالمملكة السعودية على ضوء عدد من التجارب الدولية ، وقد تم استخدام المنهج التحليلي للمقارن، كما هدفت دراسة السناني (٢٠٢٢) إلى التعرف على مستوى الخدمات والحاجات الإرشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، والعلاقة بينهما، م استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم توزيع الاستبانة على عينة كبيرة نسبياً تكونت (٨٥٧) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وأشارت دراسة الأشي، والسلمي (٢٠٢١) دراسة

هدفت إلى الكشف عن دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وعلاقته بالتوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في محافظة ينبع، وقد اعتمدت الباحثتين المنهج الوصفي الارتباطي، وأشارت دراسة القاسمي (٢٠٢١)، إلى معرفة دور الإرشاد الأكاديمي على طالبة الصف العاشر وتمكينها في اتخاذ قرار في تحديد المسار التعليمي المناسب لقدراتها ومستواه التحصيلي ومدى اعتمادها على ذاتها في تحديد المسار المادة الاختيارية، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت دراسة الجهني (٢٠١٩) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل برامج التوجيه والإرشاد المتمثلة في المجالات (الاجتماعي –التربوي –المهني - الوقائي) من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابيات بالمدارس الثانوية بمدينة تبوك،

حيث هناك تشابه بين الدراسات السابقة والبحث الحالي في محور الإرشاد الأكاديمي ومسارات التعليم في المرحلة الثانوية في نفس البيئة السعودية، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام وهو التعرف على دور الارشاد الأكاديمي ونظام المسارات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، والمعيقات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

تختلف دراسة Moshabab, and Al-Qahtani, (2020) لتناولها محور الاتجاهات في توجيه الطلاب الموهوبون في المدارس السعودية، حيث تم استعراض نظريات التوجيه في مجموعة متنوعة من الطرق الحديثة التي تخص فئة الطلاب الموهوبين فقط، كما تختلف مع دراسة (اليامي، ٢٠٢٢) لأن عينة البحث تتألف من (60) طالب من الطلاب في المرحلة الثانوية الذين تم اختيارهم عشوائياً من المدرسة الثانوية الأولى في خميس مشيط، أما دراسة (القاسمي، ٢٠٢١) فقد طبقت العينة على طالبات الصف العاشر و تناولت دراسة (Alotaibi, 2016) موضوع برامج إرشاد الطلاب في المدارس في جميع أنحاء العالم من الناحية النظرية، وإشارتها لالتزام حكومة المملكة العربية السعودية (المملكة العربية السعودية) ببرامج الإرشاد المدرسي في المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء البلاد، ويختلف أيضاً البحث الحالي عن الدراسات السابقة في حجم مجتمع البحث، حيث طبقت الدراسة على (٣٥) مرشدة أكاديمية في مدينة خميس مشيط.

رابعا: منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة، و"الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي؛ دون تدخل الباحثين في مجرياتها، ويستطيع الباحثان أن يتفاعلا معها مباشرة " (عبيدات، ٢٠٠٠).

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث كافة المرشدات في المدارس الثانوية في مدينة خميس مشيط-المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م، للفصل الدراسي الثالث.

عينة البحث

العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (٢٠) من المرشدات في المدارس الثانوية في مدينة خميس مشيط-المملكة العربية السعودية

العينة الكلية: نظراً لأن مجتمع الدراسة صغير ويبلغ (٣٥) مرشدة، تم استخدام طريقة المسح الشامل حيث تم توزيع الاستبيان عليهن جميعاً؛ وتم استرداد جميع الاستبيانات لتكون صالحة للتحليل الاحصائي، وفيما يلي توصيف دقيق لعينة الدراسة باستخدام الجداول بما يسهم في تكوين تصور دقيق لتوزيع عينة الدراسة وتكوينها.

وصف العينة:

بعد جمع الاستبانات، قام الباحثان بإدخال البيانات بهدف تحليل النتائج باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وفيما يلي وصف عينة الدراسة:

جدول (١): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية

المتغيرات التصنيفية	الفئة	التكرار	النسبة%
المؤهل العلمي	معهد إعداد معلمين	٢	٥,٧
	بكالوريوس	٢٣	٦٥,٧
	ماجستير	٧	٢٠,٠
	دكتوراه	٣	٨,٦
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦	١٧,١
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٣	٦٥,٧
	١٠ سنوات فما فوق	٦	١٧,١
نوع التعليم الذي تعمل به	حكومي	٢٧	٧٧,١
	أهلي	٨	٢٢,٩
نوع الشهادة	تربوية	٣٣	٩٤,٣
	غير تربوية	٢	٥,٧
عدد الدورات في الإرشاد الأكاديمي	من دورة واحد – ٣ دورات	٢١	٦٠,٠
	من ٤ دورات – ٥ دورات	١٤	٤٠,٠
المجموع		٣٥	١٠٠,٠

أداة البحث

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة (بعد واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية، وبعد معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية، وبعد مقترحات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية) ليتم تطبيقها على عينة البحث.

١. صدق الاستبيان:

يُقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت من أجل قياسه، وتحقيق الأهداف التي وضعت لها قبل إعدادها (اللقاني والجمل،١٩٩٩، ص.١٥)، ولإيجاد صدق وثبات الاستبيان، بعرض الاستبيان على (١٠) من الأساتذة المحكمين من جامعات مختلفة في المملكة العربية السعودية.

أولاً/ صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من المحكمين والمختصين، وذلك بهدف معرفة ملاحظاتهم حول تحقيق الاستبيان وفقراتها لأهداف الدراسة، ومدى انتماء الفقرات لمحاورها، وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية، وبعد استعادة الاستبانات قام الباحثان بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبداها المحكمون، وفي ضوئها قام الباحثان بإعادة صياغة بعض الفقرات التي لم يتم الإجماع على ملاءمتها للدراسة، حيث وصلت أداة الدراسة إلى صورتها النهائية.

ثانياً/ صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحورها، مع بيان مستوى الدلالة أسفل الجدول:

جدول (٢): يبين معامل ارتباط
درجات فقرات البعد الأول (واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية)
مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
١	يطبق الإرشاد الأكاديمي مهامه بإتقان في المدرسة	**٠,٧٩٦	٠,٠٠٠
٢	تستعين المرشدة الأكاديمية بالموجهة الطلابية للقيام بالعمل المهني	**٠,٩٦١	٠,٠٠٠
٣	تتواصل المرشدة الأكاديمية مع الأسرة من أجل مناقشة الأمور الخاصة بالطالبات	**٠,٩٤٥	٠,٠٠٠
٤	توجه المرشدة الأكاديمية الطالبات للمسارات المناسبة مع الميول لاختيار مهنة المستقبل	**٠,٩٢٥	٠,٠٠٠
٥	تساعد المرشدة الأكاديمية الطالبات على التعرف على كيفية اكتساب المهارات المدرسية في التحصيل الدراسي	**٠,٩٥٠	٠,٠٠٠
٦	تساعد المرشدة الأكاديمية الطالبات على تعلم التخلص من بعض الاتجاهات السلبية في بعض المواد الدراسية	**٠,٩٤٤	٠,٠٠٠
٧	تساعد المرشدة الأكاديمية الطالبات على التعرف على الطرق التي تساعد على التفوق الدراسي	**٠,٩٦٦	٠,٠٠٠
٨	تقدم المرشدة الأكاديمية الخدمات لجميع الطالبات المتفوقات والضعيفات والمتعثرات دراسياً	**٠,٨٩٤	٠,٠٠٠

* دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١وقيمة ر الجدولية (د.ح = ٢٠-٢) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٤٤٤.، وعند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٥٦١.

جدول (٣): يبين معامل ارتباط درجات فقرات البعد الثاني (معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية في خميس مشيط) مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
١	ضعف الإعداد المهني للمرشد.	**٠,٨٨٢	٠,٠٠٠
٢	قلة الاهتمام بتوفير مخصصات للإرشاد الأكاديمي	**٠,٨٩٥	٠,٠٠٠
٣	عدم تمكن المرشدة للقيام بدورها بصورة مهنية	**٠,٩٢٧	٠,٠٠٠

٤	ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة للطالبات	**٠,٨٦٥	٠,٠٠٠
٥	عدم التقدير لأعمال الإرشاد.	**٠,٨١١	٠,٠٠٠
٦	تكليف المرشدة بأعمال ليس لها علاقة بالعمل الإرشادي	**٠,٧٩٥	٠,٠٠٠
٧	قلة لجوء بعض المعلمات للمرشدة للمساعدة في حل المشكلات.	**٠,٩٢٢	٠,٠٠٠

* دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

قيمة ر الجدولية (د.ح = ٢٠-٢) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = .٤٤٤، وعند مستوى دلالة ٠,٠١ = .٥٦١

جدول (٤): يبين معامل ارتباط درجات فقرات البعد الثالث (مقترحات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية) مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
١	توظيف التقنيات التكنولوجية المتاحة في عمليات الإرشاد الأكاديمي	**٠,٨٧٨	٠,٠٠٠
٢	الاهتمام بتفعيل الإرشاد ودوره الفاعل في حل المشكلات	**٠,٧٥٨	٠,٠٠٠
٣	توفير مسار تعليمي خاص بإعداد المرشد الأكاديمي بعد التخرج، من خلال كليات التربية.	**٠,٦٩٩	٠,٠٠١
٤	تدريب المرشدين على فنيات العمل الارشادي بصورة علمية	**٠,٨٩٢	٠,٠٠٠
٥	تفعيل الميثاق الأخلاقي للعمل الارشادي	**٠,٨٥٩	٠,٠٠٠
٦	تخفيض نصاب الحصص عن القائم بأعمال المرشد الأكاديمي	**٠,٧٣٢	٠,٠٠٠
٧	تخفيف أعباء العمل عن كاهل المرشدة الأكاديمية	**٠,٨٨٧	٠,٠٠٠
٨	تحديد ساعات مكتبية للإرشاد الأكاديمي	**٠,٧٩٦	٠,٠٠٠

* دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

قيمة ر الجدولية (د.ح = ٢٠-٢) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = .٤٤٤، وعند مستوى دلالة ٠,٠١ = .٥٦١

- يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباطات لدرجات فقرات كل محور مع الدرجة الكلية لمحورها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك يتضح أن فقرات الاستبيان تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

٢. ثبات الاستبيان:

يعني الثبات أنه إذا طبق مقياس على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا المقياس ثم أعيد إجراء نفس المقياس على نفس هذه المجموعة ورصدت أيضاً درجات كل فرد، فإن الترتيب النسبي للأفراد في المرة الأولى يكون قريباً لترتيبهم النسبي في المرة الثانية (أبو ناهية، ٢٠٠٠، ص.١٧٩)، وقد قام الباحثان بحساب ثبات الأداة بالطريقتين التاليتين:

أولاً- طريقة التجزئة النصفية: Split-half method

تم حساب ثبات محاور الدراسة باستخدام قانون التجزئة النصفية، وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون، وقد تم تعديل طول الأداة باستخدام معادلة سبيرمان براون للمحاور زوجية عدد الفقرات (النصفين متساويين) ومعادلة جتمان للمحاور فردية عدد الفقرات, والجدول التالي يبين قيم الثبات (الارتباطات) قبل وبعد التعديل:

جدول (٥): يبين معامل الثبات لمحاور الدراسة وفقا لطريقة التجزئة النصفية

المحاور	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل ®	معامل الثبات
واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية	٨	٠,٩١٢	٠,٩٥٤
معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية	٧	٠,٧٩٣	٠,٨٣١
مقترحات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية	٨	٠,٧٩٨	٠,٨٨٨

*** معامل جتمان للفقرات الفردية**

- يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان هي قيم مرتفعة، وذلك يدل على الوثوق بهذا الاستبيان.

ثانيا: باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Gronbach Alpha)

قام الباحثان بتقدير ثبات محاور الدراسة في صورتها النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية لكل محور، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٦): يبين قيم معاملات ثبات محاور الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا

المحاور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية	8	0.974
معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية	7	0.942
مقترحات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية	8	0.923

- يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل كرونباخ ألفا لمحاور الاستبيان هي قيم مرتفعة، والتي طمئنت الباحثين للوثوق بالمحور لتطبيقه على العينة الكلية، مما سبق يتضح أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ مما يؤهلها للتطبيق على العينة الكلية للدراسة.

إعداد أداة البحث:

١- قام الباحثان ببناء أداة الدراسة (بعد واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية، وبعد معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية، وبعد مقترحات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية).

٢- قام الباحثان بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص؛ للتأكد من صلاحية فقراتها ومدى انتمائها لأبعادها، وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية.

المسارات في مدينة خميس مشيط-المملكة العربية السعودية؛ للتأكد من صدق وثبات الاستبيان.

٣- قام الباحثان بتطبيق الاستبانات على عينة الدراسة الكلية بطريقة الكترونية.

٤- تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً من خلال برنامج الرزم الاحصائية للدراسات الاجتماعية (Spss) والحصول على نتائج الدراسة وتفسيرها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة

لقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب حسب برنامج SPSS (برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية؛ بهدف إيجاد استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد وأبعاده ودرجته الكلية.
- معامل الارتباط بيرسون: استخدم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة.
- معادلة كرونباخ الفا؛ لإيجاد ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون وكل من معادلة سبيرمان براون وجتمان؛ لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Splet half method.
- اختبار" ت" T-test؛ للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين حسب متغير عدد الدورات التدريبية.
- تحليل التباين الأحادي " One-way ANOVA" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات أفراد عينة الدراسة حسب متغيري: (المؤهل العلمي, عدد سنوات الخبرة).

خامسا: نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل لأهم النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها حول مشكلة الدراسة والتي تهدف للتعرف إلى واقع الإرشاد الأكاديمي بالمدارس الثانوية بمدينة خميس مشيط، بالإضافة لذلك يضم هذا الفصل نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها، وتفسير هذه النتائج بما يتناسب وظاهرة الدراسة ومتغيراتها.

جدول (٧): المحك المعتمد في الدراسة.

درجة التقدير	طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له
منخفضة جداً	أقل من ١,٨٠	أقل من ٣٦%
منخفضة	١,٨٠ إلى ٢,٥٩	٣٦% إلى ٥١,٩%
متوسطة	٢,٦٠ إلى ٣,٣٩	٥٢% إلى ٦٧,٩%
كبيرة	٣,٤٠ إلى ٤,١٩	٦٨% إلى ٨٣,٩%
كبيرة جداً	٤,٢٠ فأكبر	٨٤% فأكبر

(أبو صالح، ٢٠٠١، ص. ٤٦)

وهذا يعطي دلالة إحصائية على أن المتوسطات التي تقل عن (١,٨٠) تدل على موافقة منخفضة جداً على الفقرة أو البعد ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (١,٨٠ -٢,٥٩) فهي تدل على موافقة منخفضة على الفقرة أو البعد ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (٢,٦٦ -٣,٣٩) فهي تدل على موافقة متوسطة على الفقرة أو البعد ككل، والمتوسطات التي تتراوح بين (٣,٤٠ - ٤,١٩) تدل على موافقة كبيرة على الفقرة أو البعد ككل، أما المتوسطات التي تصل إلى (٤,٢٠) فأكثر تدل على موافقة كبيرة جداً على الفقرة أو البعد ككل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية للطالبات في خميس مشيط؟، لذا قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على بعد "واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية" بدرجته الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٨): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
والوزن النسبي لبعد "واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية" بدرجته الكلية

	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الحكم على الدرجة
الدرجة الكلية للبعد	٨	٣,٧٧	١,٣٤	٧٥,٥٦	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لتقدير عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية للطالبات في خميس مشيط؛ حصل على (٧٥,٥٦%) أي بدرجة كبيرة، ولمزيد من النتائج، قام الباحثان بدراسة فقرات البعد على حدة ليتبين التالي:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا البعد كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٩): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
والوزن النسبي والترتيب لفقرات بعد "واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
١.	يطبق الإرشاد الأكاديمي مهامه بإتقان في المدرسة.	٣,٨٠	١,٥١	٧٦,٠٠	كبيرة	٤
٢.	تستعين المرشدة الأكاديمية بالموجهة الطلابية للقيام بالعمل المهني.	٣,٩١	١,٤٤	٧٨,٢٨	كبيرة	٢
٣.	تتواصل المرشدة الأكاديمية مع الأسرة من أجل مناقشة الأمور الخاصة بالطالبات.	٤,٠٥	١,٤١	٨١,١٤	كبيرة	١

٤.	توجه المرشدة الأكاديمية الطالبات للمسارات المناسبة مع الميول لاختيار مهنة المستقبل	٣,٧١	١,٤٢	٧٤,٢٨	كبيرة	٦
٥.	تساعد المرشدة الأكاديمية الطالبات على التعرف على كيفية اكتساب المهارات المدرسية في التحصيل الدراسي	٣,٧٤	١,٥٠	٧٤,٨٤	كبيرة	٥
٦.	تساعد المرشدة الأكاديمية الطالبات على تعلم التخلص من بعض الاتجاهات السلبية في بعض المواد الدراسية.	٣,٨٠	١,٤٥	٧٦,٠٠	كبيرة	٣
٧.	تساعد المرشدة الأكاديمية الطالبات على التعرف على الطرق التي تساعد على التفوق الدراسي.	٣,٦٨	١,٥١	٧٣,٧٠	كبيرة	٧
٨.	تقدم المرشدة الأكاديمية الخدمات لجميع الطالبات المتفوقات والضعيفات والمتعثرات دراسياً.	٣,٥١	١,٥٠	٧٠,٢٨	كبيرة	٨

- يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير بعد "واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية"، تراوحت بين متوسط حسابي (٤,٠٥-٣,٥١) وانحراف معياري (١,٤١-١,٥١) وبدرجة كبيرة، وكانت أعلى فقرة:

الفقرة رقم (٣) والتي نصت على: " تتواصل المرشدة الأكاديمية مع الأسرة من أجل مناقشة الأمور الخاصة بالطالبات"، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (١,٤١) بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك إلى أن أفراد عينة البحث من المشرفات يرون أهمية مناقشة الأسرة فما يخص الطالبة من تطوير لمهاراتها وبذل الجهد والتعاون وتلبية احتياجات الطالبة من أمور تخص تحصيلها الدراسي.

وكانت أدنى فقرة: الفقرة رقم (٤) توجه المرشدة الأكاديمية الطالبات للمسارات المناسبة مع الميول لاختيار مهنة المستقبل جاءت بمتوسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (١,٤٢) بدرجة كبيرة. وذلك يرجع لأهمية اختيار ما يناسب الطالبة من اختيارات اكاديمية ومهنية للمستقبل.

الفقرة رقم (٥) تساعد المرشدة الأكاديمية الطالبات على التعرف على كيفية اكتساب المهارات المدرسية في التحصيل الدراسي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٧٤) وانحراف معياري (١,٥٠) بدرجة كبيرة. ويرجع ذلك لضرورة معرفة الطريقة التي يتم بها كسب المهارات الاكاديمية واستثمارها في الحصول على اعلى الدرجات.

الفقرة رقم (٨) والتي نصت على: " تقدم المرشدة الأكاديمية الخدمات لجميع الطالبات المتفوقات والضعيفات والمتعثرات دراسياً"، احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥١) وانحراف معياري (١,٥٠) بدرجة كبيرة. وقد يرجع ذلك إلى الدور الذي تقوم به المشرفات في معرفة الفروق الفردية بن الطالبات وتقديم ما يناسب لهم من برامج ودورات لكي يحصلوا على أعلى الدرجات والتفوق الدراسي.

تتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة الجهني (٢٠١٩)، و(السناني، ٢٠٢٢) التي هدفت للتعرف على مستوى الخدمات والحاجات الإرشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، وأظهر النتائج أن درجات المتوسط الكلي للخدمات الإرشادية كانت بدرجة كبيرة، وتختلف النتائج السابقة عن نتائج دراسة العريفي (٢٠٢٢) ودراسة اليامي، ودراسة العتيبي (٢٠٢٢) التي أشارت نتائجها منخفضة في واقع الإرشاد الأكاديمي في نظام المسارات في الثانوية العامة.

ومن خلال النتائج الواردة في الجدولين السابقين تبين أن واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية كان بدرجة كبيرة ويعزو الباحثان ذلك أنه يدل على الدور الفعال للمرشدة

الأكاديمية في المدارس الثانوية في مدينة خميس مشيط وتقديم الخدمات الإرشادية الأكاديمية لجميع للطالبات من خلال التوجيه للمسارات المناسبة مع الميول لاختيار مهنة المستقبل للطالبات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: ما معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية للطالبات في خميس مشيط؟

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على بعد "معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية" بدرجته الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٠): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لبعد "معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية" بدرجتها الكلية

	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الحكم على الدرجة
الدرجة الكلية للبعد	٧	٢,٣٥	١,٠٨	٤٧,١٠	منخفضة

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لتقدير عينة الدراسة لمعوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية للطالبات في خميس مشيط؛ حصل على (٤٧,١٠%) أي بدرجة منخفضة.

ولمزيد من النتائج، قام الباحثان بدراسة فقرات البعد على حدة ليتبين التالي:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا البعد كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات بعد "معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
١.	ضعف الإعداد المهني للمرشد.	٢,٣٤	١,٣٩	٤٦,٨٤	منخفضة	٥
٢.	قلة الاهتمام بتوفير مخصصات للإرشاد الأكاديمي.	٢,٢٢	١,٤٥	٤٤,٥٦	منخفضة	٦
٣.	عدم تمكن المرشدة للقيام بدورها بصورة مهنية.	٢,٣٧	١,٣٩	٤٧,٤٢	منخفضة	٢
٤.	ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة للطالبات.	٢,٣٤	١,١٨	٤٦,٨٤	منخفضة	٤
٥.	عدم التقدير لأعمال الإرشاد.	٢,٦٨	١,٢٠	٥٣,٧٠	متوسطة	١
٦.	تكليف المرشدة بأعمال ليس لها علاقة بالعمل الإرشادي.	٢,١٧	١,٢٢	٤٣,٤٢	منخفضة	٧
٧.	قلة لجوء بعض المعلمات للمرشدة للمساعدة في حل المشكلات.	٢,٣٤	١,٠٨	٤٦,٨٤	منخفضة	٣

- يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير بعد "معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية"، تراوحت بين (٤٣,٤٢%-٥٣,٧٠%) وبدرجة ما بين منخفضة ومتوسطة، وكانت أعلى فقرة.

الفقرة رقم (٥) والتي نصت على: " عدم التقدير لأعمال الإرشاد"، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٨) وانحراف معياري (١,٢٠) بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك لقلة الاهتمام بالدور الفعال الذي تقوم به المرشدة من تخطط وتقويم وارشاد وتوجيه لما يصب في مصلحة الطالبات. وكانت أدنى فقرة.

الفقرة رقم (٦) والتي نصت على: " تكليف المرشدة بأعمال ليس لها علاقة بالعمل الإرشادي"، احتلت المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,١٧) وانحراف معياري (١,٢٢) بدرجة منخفضة. وذلك لأنه يوجد مهام إدارية وفنية تطلب من المشرفات مما يؤثر على أدائهم ونشاطهم لتوعية وارشاد الطالبات وذلك لضيق الوقت وبعد المسافات والتنقل من موقع لأخر، وعدم تفرغهم لإرشاد وتوجيه الطالبات أكاديميا.

تتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة (الجهني ٢٠١٩)، حيث أظهرت النتائج، أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد العينة في تفعيل برامج الإرشاد والتوجيه في المدارس الثانوية، وتختلف نتائج البحث الحالي مع دراسة العريفي (٢٠٢٢) في محور معيقات الإرشاد الأكاديمي، حيث بينت الدراسة في نتائجها ضعف كفاءة المرشد الأكاديمي في نظام المسارات للمرحلة الثانوية، وتختلف مع نتائج دراسة الأشي، والسلمي (٢٠٢١) في مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أن مستوى التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة.

ومن خلال النتائج الواردة في الجدولين السابقين تبين أن معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية كان بشكل منخفض، ويرى الباحثان أن هذا يدل على الاهتمام الجيد من وزارة التعليم بالإرشاد الأكاديمي في نظام المسارات في المدارس الثانوية في مدينة خميس مشيط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: ما سبل تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية؟

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على بعد "مقترحات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية" بدرجته الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لبعد "مقترحات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية" بدرجته الكلية

	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الحكم على الدرجة
الدرجة الكلية للبعد	8	3.36	1.01	67.34	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لتقدير عينة الدراسة لسبل تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية؛ حصل على (٦٧,٣٤%) أي بدرجة متوسطة.

ولمزيد من النتائج، قام الباحثان بدراسة فقرات البعد على حدة ليتبين التالي:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا البعد كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات بعد "مقترحات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
١.	توظيف التقنيات التكنولوجية المتاحة في عمليات الإرشاد الأكاديمي.	٣,٤٢	١,٣١	٦٨,٥٦	كبيرة	٣
٢.	الاهتمام بتفعيل الإرشاد ودوره الفاعل في حل المشكلات.	٣,٤٠	١,٢٦	٦٨,٠٠	كبيرة	٤
٣.	توفير مسار تعليمي خاص بإعداد المرشد الأكاديمي بعد التخرج، من خلال كليات التربية.	٣,٣٧	١,٣٠	٦٧,٤٢	متوسطة	٦
٤.	تدريب المرشدين على فنيات العمل الارشادي بصورة علمية.	٣,٥١	١,٢٦	٧٠,٢٨	كبيرة	٢
٥.	تفعيل الميثاق الأخلاقي للعمل الارشادي.	٣,٧١	١,٣٤	٧٤,٢٨	كبيرة	١
٦.	تخفيض نصاب الحصص عن القائم بأعمال المرشد الأكاديمي.	٢,٨٢	١,٤٦	٥٦,٥٦	متوسطة	٨

٧.	تخفيف أعباء العمل عن كاهل المرشدة الأكاديمية.	٣,٣٧	١,١٦	٦٧,٤٢	متوسطة	٥
٨.	تحديد ساعات مكتبية للإرشاد الأكاديمي.	٣,٣١	١,١٨	٦٦,٢٨	متوسطة	٧

- يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير بعد "مقترحات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية"، تراوحت بين (٥٦,٥٦%-٧٤,٢٨%) وبدرجة ما بين متوسطة وكبيرة، وتم ترتيبها تنازلياً كالتالي:

الفقرة رقم (٥) والتي نصت على: " تفعيل الميثاق الأخلاقي للعمل الارشادي"، احتلت المرتبة الأولى بوزن بمتوسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (١,٣٤) بدرجة كبيرة. ويرجع ذلك لأهمية العمل بما ورد في الميثاق الأخلاقي لتسهيل مهام المشرفات في ارشاد الطالبات.

الفقرة رقم (٤) والتي نصت على: " تدريب المرشدين على فنيات العمل الارشادي بصورة علمية"، احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥١) وانحراف معياري (١,٢٦) بدرجة كبيرة. وذلك يرجع لضرورة عقد دورات وندوات للمشرفات والالتزام بتطبيق أسس ومهام الاشراف الفنية والتدريب عليها وممارستها بشكل موسع للحصول على الاتقان والتميز للمشرفات وتطبيق ذلك في الميدان التربوي.

الفقرة رقم (١) والتي نصت على: " توظيف التقنيات التكنولوجية المتاحة في عمليات الإرشاد الأكاديمي"، احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وانحراف معياري (١,٣١) بدرجة كبيرة. ويرجع ذكر لأن وجود التقنية الحديثة ضرورة ملحة نظرا لما يمر به العالم من تطور متسارع في التكنولوجيا ويلزم علينا أن نستخدمها ونطور الارشاد الأكاديمي من خلالها لكي يستفاد منه في أي وقت ومكان. وسهولة التواصل من خلال التقنية بين المشرفة والطالبة.

الفقرة رقم (٢) والتي نصت على: " الاهتمام بتفعيل الإرشاد ودوره الفاعل في حل المشكلات"، احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وانحراف معياري (١,٢٦) بدرجة كبيرة. ويرجع ذلك لأهمية تفعيل برامج الارشاد المتنوعة والحلول التي تقدمها في حل المشكلات وتقلقل الصعوبات لطالبات من اختيار ما يناسبهم مستقبلا.

الفقرة رقم (٧) والتي نصت على: " تخفيف أعباء العمل عن كاهل المرشدة الأكاديمية"، احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٣٧) وانحراف معياري (١,١٧) بدرجة متوسطة. ويرجع ذلك لتكليف المرشدات بأعمال إدارية ومهنية أخرى مما يؤثر عليهم في توصيل الارشاد للطالبات والالتقاء بهم وتوجيههم لما يناسبهم مستقبلا.

الفقرة رقم (٣) والتي نصت على: " توفير مسار تعليمي خاص بإعداد المرشد الأكاديمي بعد التخرج، من خلال كليات التربية"، احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٣٧) وانحراف معياري (١,٣٠) بدرجة متوسطة. ويرجع ذلك لأهمية الاعداد الجيد للمرشد الأكاديمي بالتحاقه بالدورات وتأهيليه مهنيا وأكاديميا لينعكس ذلك على أدائه وتعليميه مما يؤثر ذلك في ارشاد صحيح لطلابه.

الفقرة رقم (٨) والتي نصت على: " تحديد ساعات مكتبية للإرشاد الأكاديمي"، احتلت المرتبة السابعة وما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٣١) وانحراف معياري (١,١٨) بدرجة متوسطة. ويرجع ذلك لترتيب أوقات العمل لدى المرشد ومعرفة الجهد الذي يبذله في الارشاد والتوجيه.

الفقرة رقم (٦) والتي نصت على: " تخفيض نصاب الحصص عن القائم بأعمال المرشد الأكاديمي"، احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٢) لانحراف معياري (١,٤٦)

بدرجة متوسطة. ويرجع ذلك للعبء الزائد على المرشد الأكاديمي في تكليفه بحصص دراسية واشراف على أكثر من مكان مما قد يؤثر سلبا في أدائه للإرشاد بشكل صحيح.

ويرى الباحثان أنه تبين من النتائج السابقة أن مقترحات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية أن هناك تفاوت بسيط بين استجابات أفراد العينة في هذا المحور (جيد – متوسط)، بنسبة (٥٦,٥٦%-٧٤,٢٨%)، ويعزو الباحثان ذلك لوجود رغبة لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية في نظام المسارات في المدارس الثانوية في خميس مشيط، حيث هناك اتفاق بين نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (العريفي، ٢٠٢٢)، ودراسة (العتيبي، ٢٠٢٢) في هذا المحور، وتتفق النتائج مع نتائج دراسة (الجهني، ٢٠١٩)، حيث كانت نتائجها بدرجة متوسطة في هذا المحور، وتختلف النتائج عن نتائج دراسة الجهني (٢٠١٩) حيث أشارت النتائج لمقترحات تفعيل برامج التوجيه والإرشاد المتمثلة في أكثر من مجال مثل (الاجتماعي –التربوي –المهني - الوقائي) من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابيات بالمدارس الثانوية بمدينة تبوك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وذلك وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي-عدد سنوات الخبرة-الدورات التدريبية) ؟، وتنبثق عن هذا السؤال الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد إعداد معلمين-بكالوريوس-ماجستير-دكتوراه).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤): اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية	بين المجموعات	٣,٨٩٤	٣	١,٢٩٨	٠,٦٩٦	٠,٥٦٢	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	٥٧,٨٢٨	٣١	١,٨٦٥			
	الإجمالي	٦١,٧٢١	٣٤				

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3, ٣١) ومستوى دلالة ٠,٠٥= (٢,٨٤)، ومستوى دلالة ٠,٠١= (٤,٣١).

- يتضح من الجدول السابق أن قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية، وأن قيمة "Sig" المقابلة لقيمة "F" أكبر من (0.05) في الدرجة الكلية للبعد، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات- ١٠ سنوات فما فوق).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥): اختبار "F" للكشف عن الفروق
بين تقديرات العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً
لمتغير عدد سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية	بين المجموعات	٠,٨٨٣	٢	٠,٤٤٢	٠,٢٣٢	٠,٧٩٤	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	٦٠,٨٣٨	٣٢	١,٩٠١			
	الإجمالي	٦١,٧٢١	٣٤				

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2, ٣٢) ومستوى دلالة ٠,٠٥= (٣,٢٣)، ومستوى دلالة ٠,٠١= (٥,١٨).

- يتضح من الجدول السابق أن قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية، وأن قيمة "Sig" المقابلة لقيمة "F" أكبر من (0.05) في الدرجة الكلية للبعد، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية (من دورة واحد إلى ٣ دورات-من ٤ دورات إلى ٥ دورات).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان بالمقارنة في استجابات أفراد العينة الدراسة ممن تلقوا من دورة واحدة إلى ٣ دورات في الإرشاد التربوي (ن=٢١) واستجابات أفراد العينة ممن تلقوا من ٤ دورات إلى ٥ دورات في الإرشاد التربوي (ن=١٤) حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦): اختبار "T" للكشف عن الفروق استجابات
أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

البعد	الدورات التدريبية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية	من دورة واحد إلى ٣ دورات	٢١	٣,٦٧	١,٣٩	٠,٥٦٤	٠,٥٧٧	غير دالة احصائياً
	من ٤ دورات إلى ٥ دورات	١٤	٣,٩٣	١,٣٠			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (٣٣) ومستوى دلالة ٠,٠٥ = (٢,٠٣)، ومستوى دلالة ٠,٠١ = (٢,٧٢)

- يتبين من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية، وأن قيم "Sig" المقابلة لقيم "T" أكبر من (0.05) في الدرجة الكلية للبعد، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة

احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية.

تتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة (القاسمي، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل الدراسي، وتتفق مع نتيجة دراسة (الجهني، ٢٠١٩) بعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغيرات الدراسة، كما وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة (المسلمي، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغيرات الدراسة، وتختلف نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة الأشي، والسلمي (٢٠٢١)، حيث أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغيرات الدراسة، وتختلف نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث متغير البحث، حيث يعزو الباحثان ذلك لتطبيق البحث على مجتمع صغير نسبياً بواقع (٣٥) مرشدة أكاديمية في مدينة خميس مشيط، شمل كل المرشدات الأكاديميات.

نتائج الدراسة:

يجمل الباحثان نتائج الدراسة الميدانية من خلال العرض التالي:

نتائج السؤال الأول: واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية حيث يتضح من النتائج الواردة أن درجات تقدير بعد "واقع الإرشاد الأكاديمي للطالبات بالمدارس الثانوية"، تراوحت بين (٧٠,٢٨%-٨١,١٤%) وبدرجة كبيرة، وكان واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية للطالبات في خميس مشيط بدرجة كبيرة وتسلست النتائج:

- تتواصل المرشدة الأكاديمية مع الأسرة من أجل مناقشة الأمور الخاصة بالطالبات بدرجة كبيرة.
- تستعين المرشدة الأكاديمية بالموجهة الطلابية للقيام بالعمل المهني بدرجة كبيرة.
- لا تقدم المرشدة الأكاديمية الخدمات لجميع الطالبات المتفوقات والضعيفات والمتعثرات دراسياً بالحد الكافي.

نتائج السؤال الثاني: معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية، ويتضح من النتائج السابقة أن درجات تقدير بعد "معوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية"، تراوحت بين (٤٣,٤٢%-٥٣,٧٠%) وبدرجة ما بين منخفضة ومتوسطة، حيث تسلسلت النتائج كالتالي:

- عدم التقدير لأعمال الإرشاد بدرجة متوسطة.
- عدم تمكن المرشدة للقيام بدورها بصورة مهنية بدرجة منخفضة.
- تكليف المرشدة بأعمال ليس لها علاقة بالعمل الإرشادي بدرجة منخفضة.

نتائج السؤال الثالث: مقترحات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية، حيث تبين من النتائج السابقة أن درجات تقدير بعد "مقترحات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطالبات المدارس الثانوية"، تراوحت بين (٥٦,٥٦%-٧٤,٢٨%) وبدرجة ما بين متوسطة وكبيرة، وتسلسلت النتنائج كالتالي:

- تفعيل الميثاق الأخلاقي للعمل الارشادي.
- تدريب المرشدين على فنيات العمل الارشادي بصورة علمية.
- توظيف التقنيات التكنولوجية المتاحة في عمليات الإرشاد الأكاديمي.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وذلك وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي-عدد سنوات الخبرة-الدورات التدريبية) توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً

لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات- ١٠ سنوات فما فوق)، حيث بينت النتائج التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في المدارس الثانوية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنها توصي بما يلي:

١. تطوير الاستعداد المدرسي، وإنشاء بنية تحتية قوية لنظام التوجيه، وتسهيل عملية توجيه الطالبات لتحديد المسارات.
٢. تطوير البنية الأساسية لتقوية نظام المسارات في المرحلة الثانوية.
٣. توعية الطالبات وأولياء الأمور بنظام المسارات الجديد في الثانوية العامة
٤. تقديم المرشدة الأكاديمية الخدمات لجميع الطالبات المتفوقات والضعيفات والمتعثرات دراسياً على حد سواء.
٥. مساعدة المرشدة الأكاديمية للطالبات على التعرف على الطرق التي تساعد على التفوق الدراسي.
٦. مساعدة المرشدة الأكاديمية للطالبات على التعرف على مهارات الإجابة على الامتحانات.
٧. العمل على تقدير أعمال الإرشاد والمجهود المبذول لدى المرشدات.
٨. تيسير وتمكن المرشدة الأكاديمية للقيام بدورها بصورة مهنية.
٩. تخفيض نصاب الحصص عن للقائمين بأعمال المرشد الأكاديمي

المراجع والمصادر

الأسود، الزهرة. (٢٠١٨). تصور مقترح لتنظيم الإرشاد الأكاديمي بالجامعة في ضوء التوجهات العالمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٢٠)، ١٠٧-١٣٢.*

جاباالله، خلف الله. (٢٠٢١). الإرشاد الأكاديمي مدخل مفاهيمي، *مجلة العلوم الاجتماعية، ١٥(٣)، ٢٨٤-٢٩٢.*

الجهني، هيله بنت ضحيان صالح. (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الإرشاد الطلابي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك، [رسالة ماجستير]، *مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠(٩).*

الحازمي، عبد الرحمن سعيد. (١٩٩٠). دور الارشاد الأكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة التعليمية، [رسالة ماجستير]، في الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى.

دبور، الصافي (٢٠١٧). ***الارشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق***. (ط.٥). دار الفكر للنشر.

زهران، عبد السالم حامد. (١٩٨٦). الإرشاد التربوي في الوطن العربي، *مجلة دراسات تربوية، ٢(٩)، ص.٧٢.*

السايح، مسعودة. (٢٠٢٠). أساليب وطرق الارشاد الأكاديمي، *مجلة جويلية التعليمية، ١٠(٢)، ٣٩-٤٧.*

سراية، الهادي وطراد، زينة. (٢٠٢٠). واقع الارشاد النفسي التربوي للتلاميذ المتفوقين رياضيا بثانويات ولاية ورقلة، *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، (٢)، ٢٧٣-٢٨٢.*

سعيد، مخلوفي. (٢٠١٦). واقع الحاجة إلى الارشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة لأولى جذع مشترك بجامعة باتنة، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٦). ١٦٩-١٨٢.*

السلمي، نادية والآشي، ألفت. (٢٠٢١). دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وعلاقته بالتوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع، *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية الاجتماعية، (٢٧)، ١٣١-١٧٨.*

السناني، أحمد. (٢٠٢٢). واقع الخدمات الإرشادية كما تدركها طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، *مجلة العلوم التربوية النفسية، ٦(٢)، ١٠٧-١٣٢.*

الشريفيين أحمد عبد الله محمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج إشراف إرشادي يستند الى نموذج تطوير المهارة في رفع مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى المرشدين المتدربين في الأردن، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس،٩(١)، ١-٢٣.*

عبد القادر، آسيا محمد. (٢٠١١). الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية، *مجلة دراسات إفريقية، (٤٥)، ١١٥-١٥١.*

عبيدات، دوقان، عدس، عبد الرحمن، عبد الحق، كايد. (٢٠٠٠). ***البحث العلمي، مفهومه، ادواته أساليبه***. (ط.١). الرياض: دار أسامه لنشر والتوزيع.

العتيبي، عبد العزيز. (٢٠٢٢). تطوير منهج التربية المهنية بالتعليم الثانوي نظام المقررات في ضوء متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠م. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٥(٢)، ١٧٧-٢٣٩.*

العريفي، حصة سعد. (٢٠٢٢). التحديات التي تواجه نظام المسارات المطور للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وسبل تطويره من وجهة نظر القائدات التربويات، جامعة الملك سعود، قسم الإدارة التربوية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠(٤)، ٣٩٣-٤١١.*

العمري، واضح وصالح، نويوة ولزهر، مذكور. (٢٠٢٠). الإرشاد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العام بالجزائر في الإصلاحات الجديدة. مجلة الببداغوجيا.

العنزي، عبد العزيز. (٢٠٢١). دراسة تحليلية مقارنة لمشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة بالمملكة العربية السعودية على ضوء عدد من التجارب الدولية، *المجلة العربية للتربية النوعية، ٤(١٥)، ٢٥١-٢٨٦.*

القاسمي، أمل عبد الرحمن (٢٠٢١) دور الإرشاد الأكاديمي على طالبات صف العاشر في اتخاذ قرار تحديد المسار التعليمي، دراسة ميدانية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ٤٠(٩)

اللقاني، أحمد والجمل، علي. (١٩٩٩). ***معجم المصلحات التربوية المعرفة "في المناهج وطرق التدريس"***. (ط.١). عالم الكتب، القاهرة.

اليامي، زهراء عبد الله. (٢٠٢٢). أثر برنامج إرشادي عمى تحسين دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحمة الثانوية، كلية التربية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٨٥(٢).*

وزارة التعليم. الدليل الإرشادي لنظام مسارات التعليم الثانوي، دليل منسق المسارات. (١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م)، المملكة العربية السعودية.

https://moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans/Documents

وزارة التعليم. (١٤٤٤هـ). دليل الخطط الدراسية المطورة- نظام الفصول الدراسية الثلاثة

https://www.moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans/Documents/GuideStudyPlans.pdf

تقنية وتعليم. (٢٠٢١، يونيو ٢٤). اللقاء التعريفي" مسارات التعليم الثاني" https://youtu.be/lPFeYn4gB9A

McGill, C. M., Ali, M., and, Barton, D. (2020). Skills and competencies for effective academic advising and personal tutoring. *In Frontiers in Education (Vol. 5, p.* 135*). Frontiers Media SA.*

Turki Alotaibi, (2016), The New Educators: The Reasons for Saudi Arabia to Invest More in Student Counseling Programs, World Academy of Science, Engineering and Technology, *International Journal of Educational and Pedagogical Sciences, 10(10).*

Saeed Moshabab, and Ali Al-Qahtani, (2020), Recent Trends in Mentoring and Counseling Programs for Talented Students in KSA School, Saudi Ministry of Education, Saudi Arabi, Literacy Information and Computer, *Education Journal (LICEJ), 11 (2)*